

أن تزوج نساء قومها في شهر شوال وتقول :

« تزوجني رسول الله ﷺ في شوال ، وبنى بي في شوال ،
فأي نساء رسول الله ﷺ كانت أحظى مني ؟ » .

وشهدت السيدة عائشة انتصارات النبي ﷺ ، فكانت تتلقاه وهو
عائد منتصراً من غزواته ، وترى دعوته وهي تنتشر في أنحاء الجزيرة
العربية .

وعاد النبي ﷺ من حجة الوداع سنة عشر هجرية إلى المدينة ،
فأقام بها فترة بسيطة ، وفي ذات ليلة من أخريات صفر سنة إحدى
عشر ، أحس النبي ﷺ بالأرق ، فخرج إلى البقيع يزور الأموات ،
ويستغفر لهم ، وعندما رجع النبي ﷺ من البقيع ، وجد السيدة
عائشة عندها صداع في رأسها ، وتقول : وأرأساه .

فقال لها النبي ﷺ :

« بل أنا والله يا عائشة وأرأساه » .

ثم قال لها : « ماضرك لو مت قبلي فقمْتُ عليك ، وكفنتُكِ ،
وصليتُ عليك ، ثم دفنتك ؟ » .

ردت عليه عائشة وقد ثارت غيظها : « ليكن ذلك حظ غيري !
والله لكأني بك لو قد فعلت ذلك ، لقد رجعت إلى بيتي فأعرست فيه
ببعض نساءك !! فتبسّم رسول الله ﷺ .

وأن النبي ﷺ طلب في مرضه الذي مات فيه أن يُنقل إلى بيت